



Journal of Educational and
Psychological Research

مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة

أسماء عبد الحسين محمد*¹ ونبأ محسن هادي²

^{1,2} قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

معلومات المقالة

المخلص

تاريخ المقالة:
الاستلام: 16، أيلول 2025
إجراء التعديلات: 20، تشرين الأول 2025
قبول النشر: 24، تشرين الثاني 2025
النشر على الإنترنت: 2، كانون الثاني 2026

الكلمات المفتاحية:
الهشاشة النفسية
طلبة الجامعة

هدفت الدراسة إلى استكشاف الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة، طبقت الباحثة مقياس الهشاشة النفسية الذي قامت بإعداده وتكون من 32 فقرة على عينة من طلبة الجامعة بلغت (382) طالبا وطالبة بواقع (192) طالبا وطالبة للمرحلة الأولى و(190) طالبا وطالبة للمرحلة الرابعة من جامعة بغداد للعام الدراسي (2024_2025). حيث أظهرت النتائج أن طلبة العينة يتمتعون بمستوى منخفض من الهشاشة النفسية عامة، مع ارتفاعها لدى الإناث وطلاب التخصصات الإنسانية. كما بينت الدراسة أن الهشاشة النفسية تتأثر بالبنى المعرفية الثابتة للفرد، وليس بالخبرة الأكاديمية أو المرحلة الدراسية، وأنها ترتبط بعوامل مثل تقدير الذات، التفاؤل، الدعم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية.

ثانيا: أهمية البحث

● الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في مساهمتها في توسيع المعرفة العلمية والفكرية المتعلقة بمفهوم الهشاشة النفسية، خاصة في البيئة الجامعية العربية التي لم تتناول هذا الموضوع بشكل موسع. فهي تسلط الضوء على طبيعة الهشاشة النفسية، أبعادها، وعلاقتها بالعوامل النفسية مثل الاعتمادية، الكمالية، والحاجة للموافقة الخارجية، إضافة إلى تأثيرها في الفرد من حيث تقدير الذات والكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي. كما توفر الدراسة إطاراً مفاهيمياً ومنهجياً متكاملاً يمكن للباحثين المستقبليين الاستناد إليه لتطوير أدوات قياس مشابهة أو لإجراء دراسات مقارنة مع فئات عمرية أو ثقافية مختلفة.

● الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في كونها توفر دليلاً عملياً لمؤسسات التعليم العالي والمرشدين النفسيين لفهم مستوى الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة، ومن ثم وضع

أولاً: مشكلة البحث:

تتأثر الهشاشة النفسية لدى الأفراد بعدة عوامل، منها الخجل، والإدمان، والأنماط المعرفية، والسعي نحو الكمال، واضطراب تقدير الذات، حيث يؤدي ضعف تقدير الذات إلى زيادة الحساسية تجاه المواقف السلبية وارتفاع مستوى الهشاشة النفسية. وقد أظهرت التجارب الجامعية للباحثة أن العديد من طلبة الجامعة يعانون من مشاعر الإنهاك واليأس وفقدان الدافعية، مع ميلهم لتضخيم المشكلات اليومية والتعلق المفرط بأراء الآخرين، مما يعكس ضعف الاتزان النفسي وانخفاض مستوى الرضا الذاتي لديهم. وعلى الرغم من أهمية هذه الظاهرة، إلا أن الدراسات التي تناولت الهشاشة النفسية في البيئة الجامعية العربية والمحلية ما تزال محدودة. وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن طبيعة الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة، عبر الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: هل يعاني طلبة الجامعة من الهشاشة النفسية، وما هي مظاهرها ودرجة انتشارها بينهم؟"

* Corresponding author.

E-mail address: asmaa.Mohammed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

DOI: 10.52839/0111-000-088-008

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



وان اول من تناول موضوع الهشاشة النفسية في العالم العربي هو Esmael Arfa "؛ الذي تحدث عن هذا الموضوع مطولا وبالتفصيل في كتابه " الهشاشة النفسية، لماذا اصبحنا اضعف واكثر عرضة للكسر " والذي توصل فيه الي الأسباب الي تؤدي الي الهشاشة النفسية، أهمها عدم الاهتمام بالقضايا العلمية والفكرية، وكسر الفوارق الطبقية والانشغال بالقضايا الشخصية المتمحورة حول الذات متناسيا المصلحة العامة، (عرفة، 2020: 10-15).

واشير للهشاشة النفسية بانها أحد أنواع الأزمات التي تُصيب نفسية الفرد نتيجة عدة عوامل وظروف قد يمر بها مثل الشعور بالتوتر والقلق بشكل دائم، وعدم الثقة بقدراته في إدارة الأزمات والمشكلات التي تواجهه في الحياة العملية واليومية، (حداد، 2019: 10).

او هي ضعف البناء النفسي نتيجة ضعف القدرة على تحمل الضغوط والاحباطات من جهة وضعف القدرة على تفسير النزوات العدوانية من جهة اخرى، (رضوان، 2015: 138). يتنوع ظهور الهشاشة النفسية بشكل واسع وتتفاوت في شدتها بين الأفراد. حيث تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الوراثة والتجارب الحياتية المبكرة، والعوامل الاجتماعية والبيئية، واستراتيجيات التكيف الشخصية قد تكون مظاهر الهشاشة النفسية محدودة في بعض الأفراد، مثل إدارة الضغوطات أو تنظيم المشاعر، (الشيخ، 2024: 27).

تؤدي الهشاشة النفسية إلى ضعف قدرة الأفراد على مواجهة التحديات وتقليل مرونتهم النفسية، كما ترتبط بهيكل معرفية تجعلهم أكثر عرضة للضغوط وتؤثر سلباً في رفاهيتهم. وتتبع هذه الحالة في انخفاض الكفاءة الذاتية وازدياد احتمالية التعرض للمشكلات النفسية والبدنية، مما يضعف شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته، (Satici&Uysal,2016:112).

وجهة النظر المفسرة للهشاشة النفسية:

- وجهة نظر: Sinclair and Wallston(1999)

يرى Sinclair and Wallston ، أن الألم العاطفي جزء طبيعي من التجربة الإنسانية، إلا أن بعض الأفراد يكونون أكثر عرضة له بسبب هشاشتهم النفسية. وعرفا الهشاشة بأنها نمط من المعتقدات المعرفية يقوم على الاعتماد على الإنجاز أو المصادر الخارجية لتقدير الذات، مما يجعل الفرد حساساً للتجارب الحياتية والعلاقات الشخصية. وتنشأ هذه الهشاشة من مخططات معرفية سلبية تتشكل استجابة لتوقعات البيئة الاجتماعية، فتزيد من احتمالية التعرض للألم والانكسار النفسي، (Sinclair and Wallston,1999:120).

تشير المصادر الخارجية إلى المواقف الحياتية والعلاقات الشخصية التي قد تولد درجات مختلفة من الألم العاطفي، تبعاً لطريقة إدراك الفرد واستجابته لها. وقد تنشأ لدى الأفراد مخططات معرفية سلبية متأثرة بتوقعات البيئة الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر عرضة للهشاشة النفسية. (Satici&Uysal, 2016:111).

ان الهشاشة هي شكل من اشكال الضعف المعرفي المرتبط بثلاثة مجالات وهي:

استراتيجيات علاجية وإرشادية مناسبة لتعزيز الصحة النفسية والمرونة النفسية لديهم. كما تساعد نتائج البحث في:

- توجيه الأساليب التدريسية والإرشادية لتقوية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلبة.
- تقديم توصيات لأولياء الأمور حول دور البيئة الأسرية في الحد من الهشاشة النفسية.
- تطوير سياسات جامعية تعزز بيئة تعليمية داعمة، تقلل من الضغوط النفسية، وتشجع على التكيف الإيجابي مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- 1- الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامع.
- 2- الفروق في الهشاشة النفسية وفقاً لمتغيرات: الجنس (ذكور/ اناث)، التخصص (علمي/ ادبي)، المرحلة (الأولى/ الرابعة).

رابعاً: حدود البحث:

- يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024_2025) من كلا الجنسين (ذكور _ اناث) ولكلا التخصصين (علمي _ انساني) والمرحلة (الأولى _ الرابعة)

تحديد المصطلحات: الهشاشة النفسية (Psychological Vulnerability):

اذ عرفها:

1- Sinclair and Wallston(1999): تشير الهشاشة النفسية الى بنية معرفية تجعل الافراد اكثر ضعفاً في ظل ظروف الاجهاد التي تعكس الاعتماد على الإنجاز او المصادر الخارجية للتأكيد على إحساس الفرد بقيمته الذاتية، (Sinclair and Wallston,1999:120).

التعريف النظري:

تبنت الباحثة تعريف Sinclair and Wallston(1999). وتبنت وجهة نظرهما في البحث الحالي اطاراً مرجعياً في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي للهشاشة النفسية:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من استجابته على مقياس الهشاشة النفسية المعد في هذا البحث.

الاطار النظري: مفهوم الهشاشة النفسية (Psychological Vulnerability)

الهشاشة النفسية مصطلح حديث في علم النفس يُشير إلى حالة من الضعف والقابلية العالية للانكسار النفسي عند مواجهة الأزمات أو المصاعب الحياتية. يتصف الأفراد الذين يعانون منها بنظرة سلبية وتشاؤمية تجاه التحديات، ولا يرون فيها فرصاً للنمو أو اكتساب الخبرة، بل يعدونها تهديدات مباشرة لهم. وتظهر الهشاشة النفسية من خلال ردود فعل تتسم بالانهيار أو الاستسلام السريع، مع ميل إلى تهويل المشكلات والمبالغة في تقدير آثارها، مما يزيد من معاناتهم النفسية وانشغالهم المفرط بأفكارهم وضغوطاتهم الداخلية (القحطاني، 2023: 5).

1- الاعتمادية (Dependency) :

تتمثل الهشاشة النفسية في شعور الفرد بالعجز وعدم الأمان واعتماده المفرط على الآخرين، إذ يرى نفسه غير قادر على التكيف أو الإنجاز دون دعمهم، ويخشى الرفض أو الهجر، مما يجعله يسعى باستمرار للحصول على القبول والإشباع من ردود الفعل الاجتماعية. (Beck & Haigh, 2014: 1-24). يعاني الفرد الاعتمادي من حاجة مفرطة للرعاية والقبول، مما يجعله شديد التعلق بالآخرين وقلقاً من فقدانهم. ويواجه صعوبة في اتخاذ القرارات أو إبداء الرأي خوفاً من الرفض، فيسعى دوماً لإرضاء الآخرين ويتأثر بسهولة بالنقد. كما يتميز بحساسية عالية تجاه الإشارات والضغوط الاجتماعية نتيجة خوفه المستمر من الهجر. (Cloninger, et al, 1994: 4). يفقر الفرد الاتكالي إلى الثقة بالنفس والمبادرة، فيعتمد على الآخرين لتأكيد قيمته الذاتية. ويُعد هؤلاء أكثر عرضة للهشاشة النفسية والاجتماعية، إذ يعانون من مشكلات صحية ونفسية، ويميلون إلى المبالغة في ردود أفعالهم تجاه المواقف الصعبة ويصابون بالتوتر بسهولة. (Abramson et al, 1989: 358)

2- الكمالية (Perfectionism) :

تتمثل الكمالية اللاتكيفية في سعي الفرد لتحقيق معايير مرتفعة وغير واقعية، مما يجعله يربط قيمته الذاتية بإنجازه فقط. ويؤدي ذلك إلى القلق، والتوتر، والحساسية المفرطة للنقد، ولوم الذات، والخوف من الفشل، وتجنب المواقف الاجتماعية. وترتبط هذه الكمالية بمفهوم سلبي عن الذات يخلق شعوراً بالنقص وعدم الجدارة، وينتج عنه خوف دائم من الرفض والإخفاق. (Sinclair & Wallston, 1999: 120).

3- الحاجة الى الموافقة من مصادر خارجية (Rxternal validation) :

ترتبط الهشاشة النفسية بالحاجة المفرطة إلى الموافقة والدعم الخارجي لتنفيذ المهام وتحقيق النجاح، مما يجعل الأفراد أكثر اعتماداً على الآخرين وأقل قدرة على مواجهة الضغوط الحياتية. ويؤدي هذا الاعتماد إلى زيادة القلق والاكتئاب والانهيار النفسي، إذ إن البحث المستمر عن القبول الخارجي يعزز بنية نفسية هشة ويزيد من مستويات الهشاشة لدى من يسعون بشدة لنيل رضا الآخرين. (Sinclair & Wallston, 1999: 120).

ووفقاً لدراسة (Nogueira et al , 2017) تبين ان نسبة الهشاشة النفسية تزداد لدى الافراد الموجودين في مناطق الازمات، مما يعود عليهم بالسلب سواء كان على مستوى تكيفهم مع بيئاتهم او على صعيد علاقاتهم الشخصية او الجسدية او النفسية التي تظهر من ردود افعالهم المعرفية غير التكيفية. (Nogueira et al, 2017: 33).

كلما امتلك الأفراد موارد نفسية واجتماعية أكبر مثل التفاؤل، والثقة بالنفس، والكفاءة المدركة، والدعم الاجتماعي، والاعتقادات الإيجابية بقدراتهم، انخفضت مستويات الهشاشة النفسية وارتفعت الصلابة النفسية، أي قدرتهم على مواجهة الضغوط والتحديات بفعالية وتقديم أفضل أداء رغم صعوبة الظروف. (عطية، 2023: 133).

الدراسات السابقة التي تناولت الهشاشة النفسية:

1-دراسة دنقل (2022): الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة:

استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص النفسية والشخصية للطلبة ذوي الدرجات المرتفعة في مقياس الهشاشة النفسية، والكشف عن العوامل النفسية والأسرية المسببة لهذه الهشاشة. تألفت العينة من ثلاث حالات في الأرباع العليا للمقياس، واستخدمت أدوات متعددة منها مقياس الهشاشة النفسية، اختبار مينيسوتا للشخصية، مقابلات، اختبار رسم الأسرة، واختبار تفهم الموضوع للراشدين. أظهرت النتائج أن هؤلاء الطلبة يتميزون بصورة ذاتية سلبية، انخفاض احترام الذات، نقص إشباع الحاجات العاطفية الأساسية، ضعف الأنا، واعتمادهم على ميكانيزمات دفاعية غير ناضجة. كما تميزت ببنيتهم الأسرية بالقسوة والتسلط والعنف وإحباط الحاجات الأساسية من الحب والاهتمام، (دنقل، 2022: 33).

2-دراسة عواد (2023): (الكفاءة الوالدية وعلاقتها

بالهشاشة النفسية لطالبات جامعة عين شمس): إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الوالدية والهشاشة النفسية لطالبات جامعة عين شمس، حيث تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة من طالبات المرحلة الثانية والثالثة للأقسام الأدبية بكلية البنات (القاهرة)، واللاتي تتراوح أعمارهن بين (19-21) سنة، واستعمل مقياس الكفاءة الوالدية ، ومقياس الهشاشة النفسية، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين الهشاشة النفسية وإجمالي الكفاءة الوالدية لدى طالبات الجامعة. واستخلصت الدراسة الى إن العلاقات الأسرية تعد من محددات الهشاشة النفسية، وهي التي تؤسس البناء النفسي للفرد على نحو السواء و اللا سواء (عواد، 2023: 27).

3/دراسة (Nogueira et al 2017)

الخصائص السيكومترية لمقياس الهشاشة النفسية لدى طلبة التعليم العالي:

استهدفت الدراسة تكيف واختبار الخصائص السيكومترية لمقياس الهشاشة النفسية وإيجاد الارتباطات ببعض المتغيرات ، تكونت عينة البحث من (267) طالبا في الجامعة البرتغالية ، إذ استعمل مقياس الهشاشة النفسية المعد من قبل Sinclair (1999 and Wallston) بعد ترجمته الى اللغة البرتغالية، مع تقديم استبانة مفتوحة للطلبة، أظهرت النتائج موثوقية عالية في الخصائص السيكومترية للمقياس مع وجود ارتباطات قوية بين ادراك الهشاشة والاضطرابات العاطفية المتمثلة بالحساسية المفرطة، ووجدت الدراسة علاقة بين الانزعاج العاطفي، والاعتمادية، ومشاعر عدم الكفاءة الشخصية، والدونية، والأفكار السلبية، وانخفاض تقدير الذات، واعراض الاكتئاب، وارتبطت الهشاشة النفسية بالسلوكيات غير التكيفية والعجز المتصور.

1.منهجية البحث Research Methodology : إن المنهج

الذي اعتمد في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويهدف إلى دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويصفها وصفا دقيقا. (فان دالين، 1985: 312).

الحالي من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2023—2024)، إذ بلغ مجموع الطلبة (54110)* طالباً وطالبة، وقد بلغ عدد الذكور (21275)، و عدد الإناث (32835)، بواقع (19890) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية، و (34220) طالباً وطالبة في الكليات العلمية، و الجدول (1) يوضح ذلك.

2- مجتمع البحث: Population of the Research: ويقصد بالمجتمع Population جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بها الباحث بدراستها، وبذلك فإن مجتمع البحث هو الأفراد الذين يشملهم موضوع البحث والتي سيعمم نتائجه عليهم (عوده وملكواوي، 1992:106) وتآلف مجتمع البحث

جدول (1): مجتمع البحث الأصلي.

ت	الكليات	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	الطب		1916	2337	4253
2	طب الكندي		702	1004	1706
3	طب الاسنان		349	968	1317
4	الصيدلة		401	989	1390
5	كلية الطب البيطري		297	447	744
6	التمريض		120	469	589
7	الهندسة		2609	1232	3841
8	الهندسة خوارزمي		532	449	981
9	علوم الهندسة الزراعية		888	1063	1951
10	العلوم		1192	2136	3328
11	الادارة والاقتصاد		2487	2468	4955
12	العلوم للبنات		---	1790	1790
13	التربية البدنية وعلوم الرياضة		1635	609	2244
14	التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات		---	309	309
15	كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم		1100	1335	2435
16	الفنون الجميلة		1135	1252	2387
17	القانون		219	629	848
18	العلوم السياسية		383	555	938
19	العلوم الاسلامية		1393	1913	3306
20	الاداب		1055	2082	3137
21	اللغات		1101	1748	2849
22	الاعلام		625	495	1120
23	كلية التربية للبنات		---	4588	4588
24	كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية		1136	1986	3104
	المجموع الكلي		21275	32835	54110

تم الحصول على هذه البيانات في كتاب (تسهيل مهمه) * اعتمدت الباحثة في بياناتها على جامعة بغداد قسم التخطيط والمتابعة / شعبة الإحصاء للعام الدراسي (2023/2024) ذو العدد الصادر (2385) (20/3/2025).

وطالبة للمرحلة الاولى و(190) طالباً وطالبة للمرحلة الرابعة، و الجدول (3)، يوضح ذلك.

Research Tool/4 اداة البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الهشاشة النفسية، وفيما يأتي وصف الأداة واستخراج خصائصها السايكومترية: **PSYCHOLOGICAL Vulnerability Scale /5** مقياس الهشاشة النفسية: بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الهشاشة النفسية، منها دراسة (دنقل، 2022) واختبار الهشاشة النفسية (عيد الغني، 2019) ودراسة (Sequeira&,Nogueira,2017)، لم تجد الباحثة ما يناسب اهداف البحث، لاختلاف مجتمع البحث، او اختلاف طبيعة وحجم عينة البحث، او لاختلاف النظرية التي تبنيها، وعليه قامت الباحثة بإعداد مقياس للهشاشة النفسية بما يتلاءم مع طبيعة اهداف البحث.

3- عينة البحث Samples of the Research:

العينة هي مجموعة من المفردات أو العناصر التي تسحب من المجتمع الذي يُراد دراسته، وتعرف إنها جزء من كُله. (الجادري، 2003: 27).

وتآلف البحث من عينتين هما:

أ/ **عينة التحليل الاحصائي:** ان الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات الاساسية لثباته. (Anastasi,1976:192). وقد تكونت عينة التحليل الاحصائي من (500) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وبواقع (197) طالباً و(303) طالبة.

ب/ **عينة التطبيق النهائي:** اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب إذ بلغت (382) طالباً وطالبة مجتمع البحث بنسبة 1% من المجتمع الكلي موزعين على (9) كليات منها (5) كليات للتخصص العلمي و(4) كليات للتخصص الإنساني بواقع (192) طالباً

جدول (2): عينة التحليل الاحصائي موزعين وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

ت	الكليات	التخصص	أولى		الرابعة		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	العلوم		36	40	30	30	136
2	العلوم بنات		-	18	15	-	33
3	الهندسة	العلمية	20	25	28	20	93
4	الهندسة خوارزمي	316	5	5	16	19	45
5	التربية البدنية وعلوم الرياضية		3	1	4	1	9
6	كلية التربية للبنات		-	29	-	25	54
7	كلية التربية ابن رشد	الإنسانية	10	6	18	6	40
8	كلية الاعلام	184	8	15	4	12	39
9	كلية العلوم السياسية		10	17	5	19	51
	المجموع الكلي	500	92	156	105	147	500
			248		252		

جدول (3): عينة البحث النهائية موزعين وفق متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة.

ت	الكليات	التخصص	أولى		الرابعة		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	العلوم		21	26	18	23	88
2	العلوم بنات		-	14	-	11	25
3	الهندسة	العلمية	17	13	17	13	60
4	الهندسة خوارزمي	236	10	5	14	12	41
5	التربية البدنية وعلوم الرياضية		7	4	7	4	22
6	كلية التربية للبنات		-	22	-	18	40
7	كلية التربية ابن رشد	الإنسانية	8	4	16	5	33
8	كلية الاعلام	146	8	10	4	8	30
9	كلية العلوم السياسية		8	15	5	15	43
	المجموع الكلي	382	79	113	81	109	382
			192		190		

7- إعداد بدائل واوزان مقياس الهشاشة النفسية: في بناء مقياس الهشاشة النفسية تم اعتماد طريقة Likert وذلك بوضع خمسة بدائل للإجابة على المقياس كإحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية للأسباب الآتية: سهولة عملية البناء وتصحيح المقياس، تسمح للمستجيب بأن يؤثر درجة مشاعره أو شدتها، (Stanle & Hopkins, 1972: 289).

8- إعداد تعليمات المقياس: روعي عند صياغة الفقرات أن تكون واضحة ومفهومة، (عبد الرحيم، 1983: 69). وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار الاستجابة المناسبة التي تعبر عن الرأي الصريح إزاء مضمون فقرات المقياس وأوضح الهدف من تطبيق المقياس وكيفية الإجابة.

9- الصدق الظاهري (Face validity): أشار Eble إلى أن صلاحية فقرات المقياس تُحدد بتقييم الخبراء لمدى قدرتها على قياس الصفة المستهدفة. بناءً عليه، عرضت الباحثة فقرات المقياس مع تعريفات الأبعاد وتعليمات الإجابة على (16) خبيراً في التربية وعلم النفس والقياس والتقويم لتقييم ملاءمتها وصلاحيتها لمستوى طلبة الجامعة، بما في ذلك صياغة الفقرات وبدائل الإجابة. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 80% بين الخبراء للاحتفاظ بالفقرة أو تعديلها كما موضح في الجدول (4)، (Eble, 1972: 555).

خطوات اعداد مقياس الهشاشة النفسية: تم تحديد المفهوم وابعاده كما ذكر سابقاً 6/

صياغة الفقرات: لغرض صياغة الفقرات قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس والأدبيات السابقة ذات العلاقة بالهشاشة النفسية والتي ذكرت سابقاً. وقامت الباحثة بتطبيق استبانة مفتوحة على عينة عشوائية من (60) طالباً وطالبة، طلبت منهم وصف مشاعرهم وأفكارهم تجاه المواقف والمشكلات التي يواجهونها وطرق تعاملهم معها. وبعد تعريفهم بمفهوم الهشاشة النفسية، تم تحليل إجاباتهم واستخلاص فقرات من ردودهم، وصياغتها بما يتناسب مع أبعاد الدراسة.

إذ بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (43) فقرة، موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس بعد *الكمالية (Perfectionism) يشتمل على (15) فقرة تبدأ من (15_1)* بعد الاعتمادية (Dependency) اشتمل على (15) فقرة يبدأ من (30_16)* بعد الموافقة الخارجية (Rexternal validation) اشتمل على (13) فقرة يبدأ من (43_31) وبما يغطي التعريف النظري للأبعاد الثلاثة. وقد حرصت الباحثة في صياغة الفقرات على ما يأتي: إن يكون محتوى الفقرة صريحاً وواضحاً ومباشراً، إن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وواضحة، استبعاد أدوات النفي والنهي والجزم قدر المستطاع، (ثورندايك وهيجن، 1989: 205).

جدول (4): النسبة المئوية لحساب الاتفاق بين آراء المحكمين على فقرات مقياس الهشاشة النفسية.

ت	الفقرات	المجال	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	مستوى الدلالة 0.05
1	1,2,3,5,8,12	الكمالية	16	16	-	100%	دالة احصائيا
2	11,15	الكمالية	16	15	1	93%	دالة احصائيا
3	4,7,10,14	الكمالية	16	14	2	89%	دالة احصائيا
4	6,19,13	الكمالية	16	8	8	50%	غير دالة
5	18,20,22,23	الاعتمادية	16	16	-	100%	دالة احصائيا
6	19,21,25,28	الاعتمادية	16	15	1	93%	دالة احصائيا
7	24,26,29	الاعتمادية	16	14	2	89%	دالة احصائيا
8	16,17,27,30	الاعتمادية	16	8	8	50%	غير دالة
9	31,32,34,35,38,43	الموافقة الخارجية	16	16	-	100%	دالة احصائيا
10	36,37,39,40,41,42	الموافقة الخارجية	16	15	1	93%	دالة احصائيا
11	33	الموافقة الخارجية	16	8	8	50%	غير دالة

جميع فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة ووفت الاجابة على المقياس تراوحت ما بين (10-15) دقيقة أي بمتوسط (12,5) دقيقة.

11- تصحيح المقياس Scale correction استخدمت الباحثة مقياس Likert لتحديد بدائل الإجابة للمقياس، مع خمسة خيارات: (تتطبق علي كثيرأ، غالبأ، أحيانأ، نادرأ، لا تنطبق أبداً). وعند التصحيح، أعطيت الفقرات المتماشية مع الظاهرة درجات من 5 إلى 1، والفقرات المعاكسة للظاهرة درجات معكوسة من 1 إلى 5، والجدول (5) يوضح الفقرات التي مع الظاهرة والفقرات التي ضد الظاهرة لمقياس الهشاشة النفسية.

بناءً على آراء الخبراء، تم اعتماد الفقرات التي حصلت على اتفاق 80٪، بينما حُذفت 8 فقرات من مقياس الهشاشة النفسية: 3 من بعد الكمالية (6، 13، 19)، و4 من بعد الاعتمادية (16، 17، 27، 30)، وفقرة واحدة من بعد الموافقة الخارجية (33). بعد هذا الإجراء أصبح عدد فقرات المقياس 35 فقرة.

10/ التجربة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الهشاشة النفسية بعد التعديل على عينة سحبت عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي بلغت (60) طالبا وطالبة بواقع (30) من الذكور و(30) من الإناث ومن كلا الفرعين (العلمي – الإنساني). وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية، اتضح أن

جدول (5): فقرات مقياس الهشاشة النفسية التي (مع وضد الظاهرة).

الفقرات مع الظاهرة	الفقرات ضد الظاهرة
1,2,6,10,12,15,16,17,18,19,20,21,23,26,27,28,29,30,31,32,33,34,35	3,4,5,7,8,9,11,13,14,22,24,25

- 1- طبق مقياس الهشاشة النفسية على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (500) طالب وطالبة.
- 2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.
- 3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
- 4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، وتختلف النسب المعتمدة كمييار لتحديد تلك المجموعتين، إذ تشير أنستازي Anastasi إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) وان اختيار نسبة 27% لكل مجموعة يحقق حجما مناسباً وتباينا جيدا في كل مجموعة (Anastasi,1976: 208). وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (135) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (270) استمارة، استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة في المجموعتين العليا والدنيا وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة والجدول (6) يوضح ذلك.

12. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الهشاشة النفسية: إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتعرف القوة التمييزية بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد المنخفضين في الصفة نفسها، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972:392).

ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على إن القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية (المصري، 1999: 92).

وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الهشاشة النفسية، فضلا عن الصدق العاملي التوكيدي

أ- القوة التمييزية Discriminatory power:

تعرف القوة التمييزية هي مدى قدرة الفقرة على الممايزة بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس، وبين الأفراد المنخفضين في الصفة نفسها، ومن ثم فهي تعمل على إبقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972: 392).

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

جدول (6): القوة التمييزية لمقياس الهشاشة النفسية باستعمال المجموعتين الطرفيتين.

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة																																																																																																																																																																																																																														
1	عليا	3.32	1.33	7.52	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.15	1.22			2	عليا	2.2	1.23	5.84	دالة	دنيا	1.42	0.94	3	عليا	4.1	1.11	3.21	دالة	دنيا	3.65	1.2	4	عليا	2.41	1.36	4.49	دالة	دنيا	1.73	1.12	5	عليا	2.36	1.11	1.73	غير دالة	دنيا	2.1	1.27	6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة	دنيا	3.02	1.64	7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة
2	عليا	2.2	1.23	5.84	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.42	0.94			3	عليا	4.1	1.11	3.21	دالة	دنيا	3.65	1.2	4	عليا	2.41	1.36	4.49	دالة	دنيا	1.73	1.12	5	عليا	2.36	1.11	1.73	غير دالة	دنيا	2.1	1.27	6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة	دنيا	3.02	1.64	7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28						
3	عليا	4.1	1.11	3.21	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	3.65	1.2			4	عليا	2.41	1.36	4.49	دالة	دنيا	1.73	1.12	5	عليا	2.36	1.11	1.73	غير دالة	دنيا	2.1	1.27	6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة	دنيا	3.02	1.64	7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28															
4	عليا	2.41	1.36	4.49	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.73	1.12			5	عليا	2.36	1.11	1.73	غير دالة	دنيا	2.1	1.27	6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة	دنيا	3.02	1.64	7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																								
5	عليا	2.36	1.11	1.73	غير دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.1	1.27			6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة	دنيا	3.02	1.64	7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																	
6	عليا	3.88	1.28	4.79	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	3.02	1.64			7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة	دنيا	1.7	1.02	8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																										
7	عليا	2.12	1.23	3.07	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.7	1.02			8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة	دنيا	1.4	0.74	9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																			
8	عليا	1.91	1.05	4.64	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.4	0.74			9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة	دنيا	1.77	1.22	10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																												
9	عليا	2.33	1.3	3.63	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.77	1.22			10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة	دنيا	2.52	1.46	11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																					
10	عليا	3.26	1.42	4.23	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.52	1.46			11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة	دنيا	2.11	1.31	12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																														
11	عليا	2.33	1.41	1.34	غير دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.11	1.31			12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة	دنيا	1.61	1.06	13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																							
12	عليا	3.21	1.41	10.50	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.61	1.06			13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة	دنيا	2.67	1.57	14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																
13	عليا	2.99	1.47	1.76	غير دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.67	1.57			14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة	دنيا	1.73	0.94	15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																									
14	عليا	2.43	1.19	5.34	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.73	0.94			15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة	دنيا	2.07	1.18	16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																		
15	عليا	3.51	1.27	9.63	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.07	1.18			16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة	دنيا	3.17	1.35	17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																											
16	عليا	4.13	1.08	6.43	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	3.17	1.35			17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة	دنيا	1.43	0.81	18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																				
17	عليا	3.04	1.35	11.90	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.43	0.81			18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة	دنيا	2.49	1.38	19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																													
18	عليا	3.98	1.17	9.56	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.49	1.38			19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة	دنيا	1.89	1.14	20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																						
19	عليا	3.36	1.37	9.56	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.89	1.14			20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة	دنيا	1.83	1.24	21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																															
20	عليا	3.81	1.33	12.68	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.83	1.24			21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة	دنيا	1.1	0.36	22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																								
21	عليا	2.45	1.34	11.33	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.1	0.36			22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة	دنيا	1.18	0.56	23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																	
22	عليا	2.84	1.43	12.58	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.18	0.56			23	عليا	3.45	1.19	14	دالة	دنيا	1.62	0.95	24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																										
23	عليا	3.45	1.19	14	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.62	0.95			24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة	دنيا	1.97	1.2	25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																																			
24	عليا	2.4	1.25	2.87	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.97	1.2			25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة	دنيا	1.6	1.11	26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																																												
25	عليا	2.13	1.17	3.83	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	1.6	1.11			26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																																																					
26	عليا	3.85	1.08	10.05	دالة																																																																																																																																																																																																																														
	دنيا	2.41	1.28																																																																																																																																																																																																																																

جدول (6): (التكلمة).

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
27	عليا دنيا	4.04 2.31	1.2 1.46	10.63	دالة
28	عليا دنيا	4.33 3.07	1.01 1.43	8.36	دالة
29	عليا دنيا	4.61 3.55	0.7 1.29	8.37	دالة
30	عليا دنيا	3.83 2.87	1.19 1.53	5.77	دالة
31	عليا دنيا	3.19 1.35	1.2 0.72	15.34	دالة
32	عليا دنيا	3.58 1.96	1.32 1.28	10.20	دالة
33	عليا دنيا	4.44 3.03	0.99 1.41	9.48	دالة
34	عليا دنيا	4.01 3.36	1.31 1.44	3.85	دالة
35	عليا دنيا	3.62 1.68	1.29 1.08	13.44	دالة

استعمل معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الهشاشة النفسية والدرجة الكلية ل (500) استمارة، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.088) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (498) أتضح أن الارتباطات جميعها دالة إحصائياً عدا الفقرات (5,11,13) فقد حذفت في أثناء استخراج القوة التمييزية لأنها غير دالة إحصائياً والجدول (7) يوضح ذلك.

أظهرت نتائج التحليل أن معظم فقرات المقياس مميزة بقيم تائية أعلى من القيمة الجدولية (1.96)، باستثناء الفقرات (5، 11، 13) التي كانت غير دالة فتم حذفها، ليصبح عدد فقرات مقياس الهشاشة النفسية بعد ذلك 32 فقرة.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة

(Item Validity)

أسلوب تحليل مفردات الاختبار يقيس صدق كل فقرة من خلال معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية للاختبار، فكلما زاد الارتباط ارتفعت جودة الاختبار ودقته في قياس ما صُمم من أجله (Lindquist,1951: 268).

جدول (7): صدق فقرات مقياس الهشاشة النفسية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	معامل الارتباط	الفقرة
1	0.36	دالة	13	سقطت في التمييز	دالة	0.20	25
2	0.31	دالة	14	0.20	دالة	0.46	26
3	0.20	دالة	15	0.44	دالة	0.47	27
4	0.17	دالة	16	0.36	دالة	0.43	28
5	سقطت في التمييز		17	0.54	دالة	0.45	29
6	0.28	دالة	18	0.42	دالة	0.30	30
7	0.11	دالة	19	0.46	دالة	0.59	31
8	0.17	دالة	20	0.54	دالة	0.45	32
9	0.14	دالة	21	0.51	دالة	0.48	33
10	0.24	دالة	22	0.53	دالة	0.28	34
11	سقطت في التمييز		23	0.53	دالة	0.56	35
12	0.45	دالة	24	0.13	دالة		

لمقياس الهشاشة النفسية فضلاً عن علاقة المجال بالمجال وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل وقد أتضح أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً خلال موازنتها بالقيمة الجدولية لبيرسون وبالقيمة (0.088) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (498)، والجدول (8) يوضح ذلك.

ت-علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية والمجال بالمجال

لمقياس الهشاشة النفسية:

إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس لأنها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976:155).

تحقق ذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة ضمن كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية

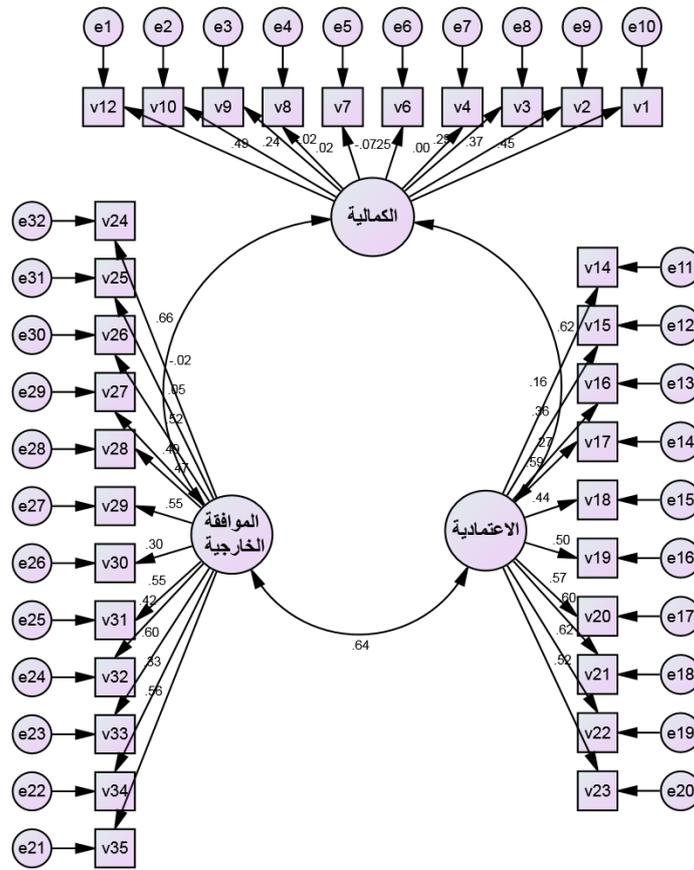
معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201).

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية كما في الشكل (1) والجدول (9) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دال احصائيا، وذلك لان قيم الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ، والمقصود بالاوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه.

جدول (8): صدق مقياس الهشاشة النفسية باستعمال علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس والمجال بالمجال.

المجال	المجال	الاعتمادية	الموافقة	الهشاشة النفسية
الكمالية	1	0.43	0.34	0.67
الاعتمادية	---	1	0.52	0.84
الموافقة	---	---	1	0.84

ث - التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية
يقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التوافق بين مصفوفة التباين للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات



شكل (1): مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهشاشة النفسية.

الارتباطات بين مجالات المقياس ذات دلالة احصائية، قيمة الجدولية (1.96) ، عند مستوى (0.05)، مما يتيح التعامل مع المقياس كدرجة كلية واحدة والجدول (10) يوضح ذلك:

استخدمت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي لتحديد ما إذا كان مقياس الهشاشة النفسية يمكن التعامل معه كمقياس بدرجة كلية واحدة أو كمقاييس فرعية مستقلة. وأظهرت النتائج أن جميع

جدول (9): قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس الهشاشة النفسية.

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v12	الكمالية	0.49	5.78	دالة
2	v10	الكمالية	0.24	3.80	دالة
3	v9	الكمالية	0.20	3.44	دالة
4	v8	الكمالية	0.19	3.36	دالة
5	v7	الكمالية	0.17	2.99	دالة
6	v6	الكمالية	0.25	3.79	دالة
7	v4	الكمالية	0.18	2.03	دالة
8	v3	الكمالية	0.29	4.21	دالة

جدول (9): (التكملة).

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدالة 0.05
9	v2	الكمالية	0.38	4.59	دالة
10	v1	الكمالية	0.45	5.15	دالة
11	v14	الاعتمادية	0.16	3	دالة
12	v15	الاعتمادية	0.36	4.05	دالة
13	v16	الاعتمادية	0.27	2.80	دالة
14	v17	الاعتمادية	0.59	6.19	دالة
15	v18	الاعتمادية	0.44	5.11	دالة
16	v19	الاعتمادية	0.50	6.15	دالة
17	v20	الاعتمادية	0.57	6.19	دالة
18	v21	الاعتمادية	0.60	8.23	دالة
19	v22	الاعتمادية	0.62	8.22	دالة
20	v23	الاعتمادية	0.53	7.20	دالة
21	v35	الموافقة الخارجية	0.56	6.98	دالة
22	v34	الموافقة الخارجية	0.33	5.96	دالة
23	v33	الموافقة الخارجية	0.60	9.30	دالة
24	v32	الموافقة الخارجية	0.42	7.71	دالة
25	v31	الموافقة الخارجية	0.55	9.17	دالة
26	v30	الموافقة الخارجية	0.31	5.72	دالة
27	v29	الموافقة الخارجية	0.55	8.88	دالة
28	v28	الموافقة الخارجية	0.47	8.11	دالة
29	v27	الموافقة الخارجية	0.49	8.15	دالة
30	v26	الموافقة الخارجية	0.52	8.53	دالة
31	v25	الموافقة الخارجية	0.16	2.99	دالة
32	v24	الموافقة الخارجية	0.19	3.23	دالة

جدول (10): قيم تشبعات أبعاد مقياس الهشاشة النفسية مع بعضها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات.

ت	المجال بالمجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدالة 0.05
1	الكمالية * الاعتمادية	0.62	2.89	دالة
2	الكمالية * الموافقة الخارجية	0.66	5.18	دالة
3	الاعتمادية * الموافقة الخارجية	0.64	3.04	دالة

استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يتعد عنها كثيرا والجدول (11) يوضح ذلك (تبعزة، 2012، 229-239).

وقد حصلت الباحثة على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير الى أي مدى

جدول (11): مؤشرات جودة التطابق مقياس الهشاشة النفسية.

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم x^2 ودرجات الحرية df	2.62	أقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.06	بين 0.05-0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.83	بين 0-1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.85	بين 0-1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.83	بين 0-1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.92	بين 0-1

دليلاً على دقته، وتعرف أيضاً بمعامل الاتساق الداخلي. (عودة والخليلي، 1988: 355)، تعتمد طريقة الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لل فقرات المفردة. واتضح ان ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الهشاشة النفسية هو (0.80).

13/ الصيغة النهائية لمقياس الهشاشة النفسية:

تكون مقياس الهشاشة النفسية بصيغته النهائية من (32) فقرة، وأعلى درجة للمقياس (160)، وأقل درجة لمقياس

من الجدول (11) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة، وبهذا عد مقياس الهشاشة النفسية صادقاً بنائياً.

12- مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الهشاشة النفسية: تم التحقق من صدق مقياس الهشاشة النفسية من خلال الصدق الظاهري وصدق البناء، كما تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، التي تقيس قوة الترابط بين فقرات المقياس وتوفر

(32)، والمتوسط الفرضي (96)، وتكون المقياس من ثلاثة ابعاد والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): وصف لمقياس الهشاشة النفسية بصيغته النهائية.

العدد	المجالات	ارقام الفقرات
10	الكلمية	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10
10	الاعتمادية	11.12.13.14.15.16.17.18.19.20
12	الموافقة الخارجية	21.22.23.24.25.26.27.28.29.30.31.32
32	المجموع	

14- الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الهشاشة النفسية:

بعد تطبيق مقياس الهشاشة النفسية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (382) طالباً وطالبة حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً كانت قيم الالتواء ضمن مدى قياسي (± 1.96) (Cleophas, 2017: 107)، لذا لجأت الباحثة الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها إحصائياً.

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف (1) تعرف الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الهشاشة النفسية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (382) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (87.19) درجة وبانحراف معياري مقداره (15.54) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي (1) للمقياس والبالغ (96) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (381) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الهشاشة النفسية.

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
382	87.19	15.54	96	11.07	1.96	381	دال

أظهرت نتائج الدراسة أن عينة البحث تتمتع بمستوى منخفض من الهشاشة النفسية. وتفسر الباحثة ذلك وفق (Wallston و Sinclair 1999) بأن الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع والمنظم معرفياً يمتلكون موارد نفسية واجتماعية— مثل التفاؤل، والثقة بالنفس، والكفاءة المدركة، والدعم الاجتماعي— تساعد على خفض الهشاشة وزيادة الصلابة النفسية وقدرتهم على مواجهة الضغوط بفعالية. كما تشير الباحثة إلى أن طلبة الجامعة في مرحلة الرشد المبكر يمتلكون حماساً وقدرة على التكيف ودعمًا اجتماعيًا، ما يعزز التوازن النفسي ويقلل القابلية للهشاشة. إضافة لذلك، بيئة الجامعة المشجعة على الاستقلالية وتطوير الذات تعزز الثقة بالنفس، فيما قد يسهم التحيز الاجتماعي في الاستجابة بعدم الإفصاح

الكامل عن المشكلات النفسية في انخفاض متوسط الهشاشة. كما تبين أن أفراد العينة مستقلون ولا يسعون للكلمالية أو موافقة الآخرين، مما يختلف عن نتائج دراسة دنقل (2022) التي أظهرت مستوى هشاشة نفسية مرتفع لدى عينة مشابهة.

الهدف (2): تعرف دلالة الفرق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، والمرحلة).

أ - دلالة الفرق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).
لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس.

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
382	ذكور	232	88.56	15.14	2.14	1.96	دال
	إناث	150	85.09	15.97			

¹ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الهشاشة النفسية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (32) فقرة.

الإناث مقابل المواجهة العملية لدى الذكور يزيد من إدراك الإناث لضغوط الحياة ويجعل مظاهر الهشاشة النفسية أكثر وضوحاً لديهن.

ب - دلالة الفرق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي / انساني) والجدول (15) يوضح ذلك:

جدول (15): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص.

العينة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
380	علمي	224	85.52	15.38	2.52	1.96	دال
	إنساني	158	89.56	15.51			

اجتماعية وفلسفية، مما يزيد التأمل الذاتي والحساسية تجاه الضغوط والمشكلات. بالمقابل، يميل طلاب التخصصات العلمية إلى التحليل المنطقي، ما يوفر حماية معرفية أمام الضغوط. كما أن البحث عن الهوية والمعنى لدى طلاب الإنسانية يزيد من حساسيتهم لضغوط الوجودية والشعور بعدم التقدير.

ت - دلالة الفرق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة (الأولى/الرابعة) والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16): الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

العينة	المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
380	الأولى	190	86.42	15.86	0.97	1.96	غير دال
	الرابعة	192	87.96	15.23			

1- تقديم برامج إرشاد نفسي خاصة بالطلبة ذوي التوجهات الإنسانية أو الأكثر عرضة للهشاشة
2- توعية الأسر حول أثر التربية الحازمة والتسلط على الصحة النفسية للأبناء.
المقترحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية على عينات أكبر وأعمار مختلفة لتعميم النتائج.
2. دراسة فعالية برامج تدخلية لمعالجة الهشاشة النفسية وتعزيز الصلابة النفسية لدى الطلبة.

المراجع العربية

- [1] البحراني، أحمد. (1994) علم النفس الاجتماعي العام. الرياض: مكتبة دار الفكر العربي.
- [2] حداد، عادل. (2019) الأزمات النفسية والهشاشة. عمان: دار الفكر العربي.
- [3] دنقل، سامي. (2022) الهشاشة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التربية.

يتبين من الجدول (14) ان هناك فرقاً في الهشاشة النفسية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (2.14) اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380).

تشير النتائج إلى أن الإناث أكثر عرضة للهشاشة النفسية مقارنة بالذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الهشاشة تمثل بنية معرفية تجعل الأفراد أكثر تأثراً بالضغوط. وتعتبر الإناث عن مشاعرهن السلبية مثل القلق والحزن بشكل أوضح، بينما يتوقع من الذكور الكتمان وضبط الانفعالات. كما أن اختلاف استراتيجيات المواجهة البكاء أو طلب الدعم الاجتماعي لدى

ويتبين من الجدول (16) ان هناك فرقاً في الهشاشة النفسية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الانساني، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (2.52) أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380).

تظهر النتيجة ان التخصص الإنساني أكثر عرضة للهشاشة النفسية من التخصص العلمي، يمكن تفسير هذه النتيجة على وفق وجهة النظر المتبناة حيث عرفت الهشاشة انها بنية معرفية تجعل الافراد أكثر ضعفا في البيئات المجهدة تشير النتائج إلى أن طلاب التخصصات الإنسانية أكثر عرضة للهشاشة النفسية مقارنة بالطلاب في التخصصات العلمية. ويُفسر ذلك بأن التخصصات الإنسانية تتعامل مع موضوعات وجدانية

ويتبين من الجدول (16) انه ليس هناك فرق في الهشاشة النفسية تبعاً لمتغير المرحلة (الأولى/الرابعة)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (0.97) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (380). توضح النتائج أن المرحلة الدراسية لا تؤثر في الهشاشة النفسية لدى طلبة الجامعة، إذ تعد الهشاشة بنية معرفية نسبياً مستقرة تعكس نمط تفكير الفرد في مواجهة الضغوط، وتتأثر بالعوامل المعرفية والشخصية أكثر من الخبرة الأكاديمية. وعليه، لا تعكس فروق المرحلة الدراسية مستوى الهشاشة، بل طريقة راسخة في تفسير المواقف المجهدة.

الاستنتاجات:

1. الهشاشة النفسية بنية معرفية مستقرة نسبياً، تتأثر بالعوامل الشخصية والمعرفية أكثر من الخبرة الدراسية.
 2. الإناث والتخصصات الإنسانية أكثر عرضة للهشاشة النفسية بسبب الحساسية العاطفية والتفكير التأملي.
- التوصيات :

- [13] Thorndike, R., & Hagen, E. (1989). *Measurement and Evaluation in Psychology and Education*. New York: Macmillan.
- [14] Van Dalen, D. (1985). *Understanding Educational Research*. New York: McGraw-Hill.
- [4] رضوان، سمير. (2015) علم النفس الإكلينيكي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- [5] الشيخ، مصطفى. (2024) استراتيجيات التكيف النفسي. بغداد: دار المستقبل العلمي.
- [6] عبد الرحيم، أحمد. (1983) طرق إعداد وتطبيق المقاييس النفسية. القاهرة: دار النهضة العربية.
- [7] عبد الغني، محمد. (2019) اختبار الهشاشة النفسية. القاهرة: دار الفكر للنشر.
- [8] عرفة، إسماعيل. (2020) الهشاشة النفسية: لماذا أصبحنا أضعف وأكثر عرضة للكسر؟ عمان: دار الفكر العربي.
- [9] عطية، سامي. (2023) الصلابة النفسية وارتباطها بالهشاشة النفسية. بغداد: دار الكتاب الجامعي.
- [10] عواد، ليلي. (2023) الكفاءة الوالدية وعلاقتها بالهشاشة النفسية لطالبات جامعة عين شمس. القاهرة: جامعة عين شمس، كلية البنات.
- [11] الفحطاني، خالد. (2025) مبادئ علم النفس الحديث. الرياض: مكتبة الرشد.

المراجع الأجنبية

- [1] Abramson, L., Seligman, M., & Teasdale, J. (1989). Learned helplessness in humans: Critique and reformulation. *Journal of Abnormal Psychology*, 98(2), 358–373.
- [2] Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*. New York: Macmillan.
- [3] Beck, A., & Haigh, E. (2014). *Cognitive Therapy of Depression*. New York: Guilford Press.
- [4] Cloninger, C., Svrakic, D., & Przybeck, T. (1994). A psychobiological model of temperament and character. *Archives of General Psychiatry*, 4(1), 3-25.
- [5] Eble, K. (1972). *The Validity of Psychological Tests*. New York: Harper & Row.
- [6] Haigh, E. (2014). *Dependency and Psychological Vulnerability*. London: Routledge.
- [7] Lindquist, E. (1951). *Statistical Analysis in Psychological Research*. New York: MacGraw-Hill.
- [8] Maccallum, R., & Austin, J. (2000). Applications of Confirmatory Factor Analysis in Psychology. *Journal of Experimental Psychology*, 201, 201-215.
- [9] Nogueira, M., Sequeira, C., & Rodrigues, P. (2017). Psychological Vulnerability in university students: A cross-cultural study. *Journal of Mental Health Research*, 12(1), 1-33.
- [10] Satici, S., & Uysal, R. (2016). Psychological Vulnerability and resilience. *Journal of Psychology and Behavioral Science*, 8(2), 111-123.
- [11] Sinclair, V. & Wallston, K. (1999). *Psychological Vulnerability and External Validation*. New York: Springer.
- [12] Stanley, J., & Hopkins, R. (1972). *Building Psychometric Scales*. London: Academic Press.



Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: <https://jperc.uobaghdad.edu.iq>

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)



Journal of Educational and Psychological Research

Psychological Vulnerability among University Students

Asmaa Abdul Hussein Mohammed*¹ and Nabaah Mohsen Hadi²

^{1, 2} Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Women, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: September 16, 2025

Revised: October 20, 2025

Accepted: November 24, 2025

Available online: January 2, 2026

Keywords:

Psychological vulnerability

University students

ABSTRACT

The research aims to explore psychological vulnerability among university students. The researcher developed a scale of 32 items to measure psychological vulnerability among 382 male and female students who were selected randomly from the University of Baghdad for the academic year (2024-2025). The results showed that the sample generally has a low level of psychological vulnerability, with a higher level among females and students in the humanities fields. The study also indicated that psychological vulnerability is influenced by an individual's fixed cognitive structures, rather than academic experience or academic level, which is related to several factors, such as self-esteem, optimism, social support, and self-efficacy.

* Corresponding author.

E-mail address: asmaa.Mohammed@coeduw.uobaghdad.edu.iq

DOI: 10.52839/0111-000-088-008

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

